

[84] المجلس 84 - يتبع 31- باب في بيان كثرة طرق الخير -

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

الحديث الرابع عن ابي ذر رضي الله عنه اننا سنقال يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالنجور. يصلون كما نصليه ويصومون كما نصوم يتصدقون بفضول اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به. ان بكل تسبيحة صدقة وكل - 00:00:00
صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع اهلكم صدقة قالوا يا رسول الله ياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو - 00:00:24
وضعها في حرام لكان عليه وزر. فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم. الخامس عنه رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك - 00:00:44
وجه طليق. رواه مسلم الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابة - 00:01:04
قه فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشي للصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. ومتفق عليه. ورواه مسلم ايضا من رواية عائشة رضي الله عنها - 00:01:25
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث مئة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعسل حجرا عن طريق الناس او شوكة او - 00:01:45
من طريق الناس او امر بمعروف او نهى عن منكر. عدد الستين والثلاثمائة فانه يمسي يومئذ وقد الزحزح نفسه عن النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:02:05
هذه الاحاديث الثلاثة كالتى قبلها في بيان ما يسر الله من كثرة الطرق للخير وانه ينبغي المؤمن انتهاز هذه الفرصة والحرص على اخذه بنصيب من كل طريق يوصل الى الخير - 00:02:26
الله جل وعلا جعل هذه الدار ميدانا للمسابقة بالاعمال الصالحات جعلها دار عمل ودار منافسة وزراء مسابقة فينبغي للمؤمن ان ينتهز الفرصة مدة حياته في المسابقة الى الخيرات ومسارعة الى الطاعات والاشتراك في كل خير - 00:02:41
حسب الطاقة كما قال جل وعلا سابقوا الى مغفرة من ربكم يعني الى اسبابها وجنة عرضها كعرض السماء والارض وهكذا قوله سبحانه وسارعوا الى ما فرحتم بربكم وجنة عرضها السفر وعدة للمتقين - 00:03:00
وهكذا قوله عز وجل فاستبقوا الخيرات المراد المنافسة في كل خير من صلاة وذكر وصدقة وغير هذا الحديث الاول حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله - 00:03:17
ذهب اهل الدثور يعني اهل الاموال دثور الاموال بالاجور يصلون كما نصلي يصومون كما نصوم ويتصدقون ولتصدق ويعتقون ولنعشق يعني ما عندنا اموال هم عندهم اموال ليشترك معه في الصوم والصلاة - 00:03:32
ولكن منع الشرك معه في الاموات ما عندنا اموال نتصدق ولا نعتق فقال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جاء لكم يتصدقون به لان الله جعل له صدقة بغير الاموال - 00:03:50
فكل تسبيحة صدقة كل تهليلة صدقة كن تكبيرا صدقة كن تحميذا صدقة امر ما له صدقة النهي عن منكر صدقة هكذا عزم الهجر عن

الطريق او الشوكة او العظم او ما اشبه ذلك - [00:04:01](#)

هكذا ايات المريض تشميت العاطس اتباع الجنائز قضى حاجة المسلمين مثل ما في حديث هريرة تقضي حاجتك اخيه المسلم ترفع متاع اهل الدابة او اعانته على ركوب الدابة اذا كان عاجز حتى يركب الدابة - [00:04:17](#)

تشبيهة العطف صدقة تميط الاذى عن الطريق صدقة كل تسبيحة صدقة كل تهليل صدقة امر معه صدقة لنا منك صدقة وهكذا في حديث عائشة التهليل والتسبيح والتهليل والتحميد والاستغفار وعزل الاذى عن الطريق كلها صدقات - [00:04:34](#)
في بؤ احدكم صدقة كما في حديث ابي ذر يعني في جماع لاهل صدقة قالوا يا رسول ارايت احدنا شهوته ويكون لك اجر قال ارايت لو اضعها في حرام ما كان عليه وزر - [00:04:51](#)

هكذا اذا وضع الهدف انا مر الوقت بلطف الله مثل ما انه اذا زنا فعليه وزر هكذا اذا جامع زوجته وفعل معها ما يحصل للزول مع الزوجة كانت صدقة. لما فيه من عفة الجميع - [00:05:02](#)

وغض البصر تعاطي اسباب العافية من اللي هو وحش والله خلق ابن ادم على ثلاث مئة وستين مصر كما في حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق العبد على ثلاث مئة وستين منصف - [00:05:16](#)

فمن اتى اعمال سالحة بعدد مفاصل تسبيح وتهليل وتحميد وذكر واستغفار ودعوة الى الله امر بالمعروف ونهي عن المنكر يأتي مريض تشبيهه عاصي الصدقات الى غير هذا بعدد هذه المفاصل - [00:05:29](#)

امسى وقد زحزح نفسه عن النار يعني يكون لها اجور عظيمة من اسباب دخول الجنة ونجاته من النار هذه طرق كثيرة للخير ووضحها النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قصة الفقراء مع الاغنياء في - [00:05:46](#)

التسبيح بعد الصلوات مثل ما قال واسبقنا اخواننا من اهل الاموال يصلون كما نصلي الى اخره قال افلا ادلكم على شيء تدركوا به من سبقكم فتسبقوا بعدكم؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة - [00:06:01](#)

ثلاث وثلاث قال اخواننا قالوا يا رسول الله سمع اخواننا بما فعلنا فعلوا مسلم قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فالانسان يفعل الخير ويفرح بان اخوانه يشاركونه الحمد لله - [00:06:19](#)

هذه تسبيحات وهذه التهليلات والاستغفار والتكبير كلها تقوم مقام الصدقات لمن عجز فاذا جمع الله له بين الصدقات بالمال وبين هذه الاذكار العظيمة والاعمال الطيبة هذا خير الى خير وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:06:35](#)

وفق الله الجميع - [00:06:52](#)